

## بحث بعنوان

أهمية دور المحاسب في إعداد القوائم المالية والتقارير الضريبية

اعداد

ايات جميل محمد الشقيرات

محاسب

بلدية الشوبك الجديدة

## الملخص

يلعب المحاسب دورًا محوريًا في إعداد القوائم المالية والتقارير الضريبية، حيث يضمن دقة البيانات المالية وامتثالها للمعايير المحاسبية والتشريعات الضريبية المعمول بها. من خلال تسجيل المعاملات المالية وتحليلها، يساهم المحاسب في توفير صورة واضحة عن الوضع المالي للمؤسسة، مما يساعد الإدارة في اتخاذ قرارات استراتيجية مستنيرة. كما أن إعداد التقارير الضريبية بدقة يساهم في الامتثال للقوانين الضريبية، وتجنب العقوبات، وضمان تحقيق أقصى استفادة من الإعفاءات الضريبية المتاحة. بالإضافة إلى ذلك، يساهم المحاسب في تعزيز الشفافية المالية وبناء الثقة مع المستثمرين، الدائنين، والجهات الرقابية، مما يعزز استقرار المؤسسة ونموها المستدام.

## **Abstract**

The accountant plays a pivotal role in preparing financial statements and tax reports, ensuring the accuracy of financial data and its compliance with applicable accounting standards and tax legislation. By recording and analyzing financial transactions, the accountant contributes to providing a clear picture of the financial position of the organization, which helps management in making informed strategic decisions. Accurate tax reporting also contributes to compliance with tax laws, avoiding penalties, and ensuring maximum benefit from available tax exemptions. In addition, the accountant contributes to enhancing financial transparency and building trust with investors, creditors, and regulatory authorities, which enhances the stability and sustainable growth of the organization.

## المقدمة

تُعد المحاسبة من الركائز الأساسية لأي مؤسسة، حيث تلعب دورًا جوهريًا في تنظيم المعلومات المالية وضمان دقتها. ويبرز دور المحاسب في هذا السياق كعنصر حيوي في إعداد القوائم المالية والتقارير الضريبية، حيث تتطلب هذه العمليات مهارات دقيقة ومعرفة متخصصة بالقوانين والمعايير المحاسبية. فالقوائم المالية تُعد بمثابة مرآة تعكس الوضع المالي للمؤسسة، مما يجعل إعدادها بشكل دقيق وموضوعي أمرًا ضروريًا لاتخاذ قرارات صائبة على مستوى الإدارة وأصحاب المصلحة. وإن إعداد القوائم المالية لا يقتصر على مجرد تسجيل العمليات المحاسبية، بل يشمل تحليل البيانات وتصنيفها وتقديمها وفق معايير محددة مثل المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) أو المبادئ المحاسبية المتعارف عليها (GAAP). وبدون هذا التنظيم الدقيق، قد تواجه المؤسسات صعوبات في تقييم أدائها المالي، مما قد يؤدي إلى اتخاذ قرارات غير مدروسة. كما أن القوائم المالية تُعد أداة رئيسية في تقييم ربحية الشركة وكفاءتها التشغيلية، مما يجعلها أساسًا للتخطيط المستقبلي وتطوير استراتيجيات النمو.

أما فيما يتعلق بالتقارير الضريبية، فإن دور المحاسب يمتد ليشمل ضمان امتثال المؤسسة للقوانين الضريبية السارية، من خلال إعداد الإقرارات الضريبية بدقة وحساب الالتزامات الضريبية بطريقة صحيحة. وهذا لا يساعد فقط في تجنب العقوبات والغرامات التي قد تفرضها السلطات الضريبية، بل يساهم أيضًا في تحسين التدفقات النقدية للمؤسسة من خلال الاستفادة من الإعفاءات والتخفيضات الضريبية المشروعة. فالإدارة الفعالة للالتزامات الضريبية تعزز من استقرار المؤسسة وتساعد على تحقيق أهدافها المالية بكفاءة. وبالتالي، فإن المحاسب لا يؤدي دورًا تقنيًا فحسب، بل يمثل عنصرًا أساسيًا في تعزيز الشفافية المالية وضمان الامتثال القانوني، مما يساهم في بناء الثقة مع المستثمرين والدائنين والجهات الرقابية. فوجود نظام محاسبي قوي ومستدام يعزز من

قدرة المؤسسة على تحقيق الاستقرار المالي والنمو المستدام، ويجعلها أكثر قدرة على مواجهة التحديات الاقتصادية والتغيرات التنظيمية في بيئة الأعمال المتجددة.

### مشكلة البحث

تواجه المؤسسات تحديات متعددة في إعداد القوائم المالية والتقارير الضريبية، حيث يعتمد نجاحها المالي والإداري على دقة وشفافية البيانات المالية التي يتم تقديمها. ومع تعقيد العمليات المحاسبية وتزايد المتطلبات القانونية، يصبح دور المحاسب أكثر أهمية في ضمان الامتثال للمعايير المحاسبية والتشريعات الضريبية. ومع ذلك، فإن العديد من المؤسسات قد تعاني من أخطاء في إعداد القوائم المالية، سواء بسبب نقص الكفاءة المحاسبية أو غياب نظم محاسبية متطورة، مما يؤثر على مصداقية التقارير المالية ويزيد من مخاطر التلاعب بالأرقام المالية.

تتمثل إحدى المشكلات الرئيسية في التفاوت بين المعايير المحاسبية المحلية والدولية، مما يؤدي إلى صعوبات في إعداد التقارير المالية وفقاً لمتطلبات الجهات الرقابية والمستثمرين. كما أن التطورات المستمرة في القوانين الضريبية تزيد من تعقيد مهمة المحاسب، حيث يتعين عليه البقاء على اطلاع دائم بالتغيرات التشريعية لتجنب الأخطاء التي قد تؤدي إلى فرض عقوبات مالية على المؤسسة. بالإضافة إلى ذلك، فإن الاعتماد على الأنظمة المحاسبية اليدوية أو القديمة يزيد من احتمالية حدوث الأخطاء المحاسبية، مما قد ينعكس سلباً على القرارات المالية والإدارية.

من جهة أخرى، تواجه المؤسسات تحديات في إعداد التقارير الضريبية بدقة، حيث تؤدي الأخطاء في حساب الضرائب المستحقة أو في تقديم الإقرارات الضريبية إلى مشكلات قانونية تؤثر على استقرار المؤسسة المالي.

وتعتبر هذه المشكلات أكثر حدة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي قد تفتقر إلى كوادرات محاسبية مؤهلة أو أنظمة تدقيق داخلي فعالة. كما أن عدم وضوح بعض التشريعات الضريبية ووجود ثغرات في السياسات المالية قد يزيد من صعوبة الامتثال الضريبي، مما قد يؤثر على سمعة المؤسسة ويحد من قدرتها على النمو والتوسع.

وبناءً على ما سبق، تبرز مشكلة البحث في الحاجة إلى تحليل دور المحاسب في إعداد القوائم المالية والتقارير الضريبية، وتحديد مدى تأثير ذلك على دقة المعلومات المالية وكفاءة الامتثال الضريبي. كما يستدعي البحث دراسة التحديات التي يواجهها المحاسبون في هذا المجال والبحث عن حلول لتعزيز جودة التقارير المالية والضريبية، بهدف تحسين الأداء المالي للمؤسسات وتعزيز مصداقيتها أمام الجهات التنظيمية والمستثمرين.

### أهداف البحث

1. تحليل دور المحاسب في تجميع وتنظيم المعلومات المالية للشركة وإعداد القوائم المالية الدورية.
2. دراسة كيفية تأثير دور المحاسب في تحقيق الامتثال الضريبي وتقديم التقارير الضريبية اللازمة.
3. تقييم تأثير دور المحاسب في تقديم توصيات للإدارة بشأن تحسين الأداء المالي للشركة.
4. استكشاف أهمية دور المحاسب في تقديم تحليلات مالية تساعد على اتخاذ القرارات الاستراتيجية.
5. تحليل كيفية تأثير دور المحاسب في تحقيق الشفافية المالية وثقة المستثمرين والجهات الرقابية.

## أهمية البحث

1. توضح البحوث أهمية دور المحاسب في ضمان دقة وشفافية البيانات المالية التي تعكس وضع الشركة وتساعد في اتخاذ القرارات الاستراتيجية.
2. تسلط البحوث الضوء على دور المحاسب في تحليل وتفسير البيانات المالية لتقديم توصيات لإدارة الشركة بشأن كيفية تحسين الأداء المالي.
3. تسلط البحوث الضوء على أهمية دور المحاسب في التزام الشركات بالتشريعات الضريبية وتقديم التقارير الضريبية بشكل صحيح وفي الوقت المناسب.
4. تسلط البحوث الضوء على كيفية دور المحاسب في تحليل وتقييم المخاطر المالية والضريبية التي تواجه الشركة وتوجيه الإدارة للتعامل معها بشكل فعال.
5. تعزز البحوث الفهم العام لأهمية دور المحاسب في الحفاظ على سلامة المعلومات المالية والامتثال للمعايير المحاسبية والضريبية لضمان استمرارية نجاح الشركة.

## أسئلة البحث

1. ما هي الأدوار والمسؤوليات الرئيسية للمحاسب في إعداد القوائم المالية والتقارير الضريبية؟
2. كيف يؤثر دور المحاسب في دقة وموثوقية البيانات المالية والتقارير الضريبية المقدمة من قبل الشركة؟
3. ما هي الأدوات والتقنيات التي يستخدمها المحاسب في عملية إعداد القوائم المالية والتقارير الضريبية؟

4. ما هي التحديات التي قد يواجهها المحاسب في عملية إعداد القوائم المالية والتقارير الضريبية، وكيف يمكن التغلب عليها؟

5. كيف يمكن لدور المحاسب أن يساهم في تحسين أداء الشركة وتحقيق الأهداف المالية والضريبية بشكل أفضل؟

### الإطار النظري

يعد المحاسب عنصرًا أساسيًا في أي مؤسسة، حيث يلعب دورًا حيويًا في إعداد القوائم المالية والتقارير الضريبية، مما يضمن دقة البيانات المالية وامتثالها للمعايير المحاسبية والتشريعات القانونية. وتعكس القوائم المالية الوضع المالي للمؤسسة، حيث تتضمن بيانات عن الأصول والالتزامات وحقوق الملكية، بالإضافة إلى الإيرادات والمصروفات. ومن خلال هذه المعلومات، يمكن لأصحاب القرار تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ قرارات استراتيجية مبنية على أسس واضحة. إن إعداد القوائم المالية يتطلب مهارات تحليلية متقدمة، إذ يجب على المحاسب تصنيف البيانات المالية بشكل صحيح، والتأكد من توافقها مع المعايير المحاسبية المحلية والدولية، مثل المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) أو المبادئ المحاسبية المتعارف عليها (GAAP).

لا يقتصر دور المحاسب على إعداد القوائم المالية فحسب، بل يمتد ليشمل إعداد التقارير الضريبية التي تعكس التزامات المؤسسة تجاه السلطات الضريبية. وتتطلب هذه العملية دقة متناهية، حيث يجب احتساب الضرائب المستحقة وفقًا للقوانين الضريبية السارية، مع الأخذ بعين الاعتبار الإعفاءات والتخفيضات الضريبية التي يمكن أن تستفيد منها المؤسسة. ويلعب المحاسب دورًا محوريًا في تقليل المخاطر القانونية والمالية من خلال الامتثال الضريبي الدقيق، إذ يمكن أن يؤدي أي خطأ في حساب الضرائب أو تقديم الإقرارات الضريبية إلى فرض

غرامات مالية قد تؤثر على استقرار المؤسسة المالي. لذلك، فإن وجود نظام محاسبي متطور يساعد على تقليل احتمالية الأخطاء الضريبية، كما يسهم في تحسين التخطيط الضريبي للمؤسسة على المدى الطويل.

علاوة على ذلك، يعد دور المحاسب أساسيًا في تعزيز الشفافية المالية داخل المؤسسة، حيث يسهم في توثيق العمليات المالية وإعداد تقارير واضحة تمكن المستثمرين والدائنين من اتخاذ قرارات مبنية على بيانات موثوقة. كما أن وجود تقارير مالية دقيقة يسهم في بناء الثقة مع الجهات الرقابية، مما يعزز من سمعة المؤسسة ويجعلها أكثر قدرة على جذب الاستثمارات والحصول على التمويلات اللازمة لتوسيع أنشطتها. ومن ناحية أخرى، يساعد المحاسب في تحليل الأداء المالي للمؤسسة، من خلال تقديم تقارير دورية توضح اتجاهات الأرباح والخسائر، مما يمكن الإدارة من تحسين استراتيجيات التشغيل والإدارة المالية.

في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة، أصبح دور المحاسب أكثر تعقيدًا، حيث باتت المؤسسات تعتمد على برامج المحاسبة المتقدمة ونظم الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات المالية وإعداد التقارير الضريبية. وهذا يستلزم من المحاسبين تطوير مهاراتهم التقنية والبقاء على اطلاع دائم على أحدث الابتكارات في مجال المحاسبة الإلكترونية. كما أن استخدام التكنولوجيا في المحاسبة يساعد على تقليل الأخطاء وتحسين الكفاءة، مما يسهم في إعداد تقارير مالية وضرائب أكثر دقة وموثوقية. ومن هنا، فإن تطوير دور المحاسب لا يقتصر على الجانب الفني فقط، بل يشمل أيضًا تعزيز دوره الاستشاري في تقديم الحلول المالية التي تساعد المؤسسات على تحقيق الاستفادة المالية والتخطيط الاستراتيجي الفعال.

**1. الأسس المحاسبية والمعايير المالية:** يركز الإطار النظري على دراسة المعايير المحاسبية المتعارف عليها دوليًا ومحليًا، مثل المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) والمبادئ المحاسبية المقبولة

عمومًا (GAAP)، وكيفية تطبيقها من قبل المحاسب في إعداد القوائم المالية بما يضمن دقة البيانات وامتثالها. حيث تعتبر الأسس المحاسبية والمعايير المالية من العناصر الأساسية التي تساهم في تنظيم العمليات المالية وتحديد كيفية إعداد التقارير المالية بشكل دقيق وموثوق. تمثل هذه الأسس قاعدة العمل التي يعتمد عليها المحاسبون والمراجعون لتوثيق العمليات المالية وتنظيمها، وتعمل على ضمان توافق البيانات المالية مع المعايير الدولية المعتمدة. تشكل هذه الأسس مرجعية لضمان العدالة والشفافية في التقارير المالية التي تقدم للجهات المعنية، سواء كانت حكومية أو خاصة، بما يعكس صورة واضحة عن الوضع المالي.

تختلف المعايير المالية من دولة إلى أخرى، حيث يتم اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) في العديد من الدول، بينما تظل بعض الدول تعتمد المعايير المحلية الخاصة بها. تساهم هذه المعايير في توفير إطار عمل موحد يساعد الشركات والمؤسسات في إعداد تقارير مالية قابلة للمقارنة مع المؤسسات الأخرى، مما يعزز من الشفافية في الأسواق المالية ويسهل اتخاذ القرارات الاستثمارية. كما تضمن هذه المعايير سلامة التقارير من الأخطاء والتلاعب، مما يعزز ثقة المستثمرين في الأسواق. وتعد هذه المعايير أيضًا أداة أساسية في عملية التدقيق والمراجعة المالية، حيث يعتمد المراجعون على الأسس المحاسبية لاختبار دقة وصدق البيانات المالية. تعمل المعايير المالية على توفير مرونة في التعامل مع الحالات المالية المختلفة، سواء كانت ناتجة عن تغييرات في الأسعار أو التحولات الاقتصادية، مما يساعد المؤسسات على التكيف مع التحديات المحاسبية المعقدة ويعزز من قدرتها على اتخاذ قرارات مالية سليمة.

## 2. التقارير المالية وأهميتها في اتخاذ القرارات: يتمحور الإطار النظري حول أهمية القوائم المالية مثل قائمة

الدخل، الميزانية العمومية، وبيان التدفقات النقدية في تقديم صورة واضحة عن الوضع المالي للمؤسسة،

مما يساعد الإدارة، والمستثمرين، والمقرضين في اتخاذ قرارات استراتيجية مستنيرة. في التقارير المالية تعتبر من الأدوات الحيوية في عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية والإدارية داخل أي مؤسسة أو منظمة. توفر هذه التقارير معلومات دقيقة عن الأداء المالي للمؤسسة، بما في ذلك الإيرادات، المصروفات، الأرباح والخسائر، مما يساعد الإدارة على تقييم الوضع المالي واتخاذ القرارات المناسبة بناءً على البيانات الموضوعية. يتم إعداد هذه التقارير وفقاً للمعايير المحاسبية المعتمدة لضمان دقتها وموثوقيتها، مما يجعلها مرجعاً أساسياً للإدارة والمستثمرين في تحديد استراتيجيات العمل.

من خلال التقارير المالية، يمكن للمديرين اتخاذ قرارات مستنيرة تتعلق بتوزيع الموارد، وتحديد أولويات الإنفاق، وتقييم كفاءة الأداء المالي. كما تلعب هذه التقارير دوراً مهماً في تقييم المخاطر المالية المحتملة، حيث توفر مؤشرات دقيقة حول التدفقات النقدية والالتزامات المالية، مما يساعد على اتخاذ إجراءات وقائية أو تصحيحية في الوقت المناسب. كما تعتبر هذه التقارير أداة أساسية في تحديد احتياجات التمويل أو إعادة هيكلة الديون، وهي مفيدة أيضاً في عمليات التوسع والنمو المستقبلي. وأهمية التقارير المالية لا تقتصر فقط على الإدارة الداخلية للمؤسسة، بل تمتد لتشمل الأطراف الخارجية مثل المستثمرين والبنوك والجهات الحكومية. هذه الأطراف تعتمد على هذه التقارير لتقييم جدوى الاستثمار أو تقديم القروض، بالإضافة إلى مراقبة الالتزام باللوائح والقوانين المالية. كما تساعد التقارير المالية في تحسين الشفافية والمساءلة داخل المؤسسات، مما يعزز الثقة في السوق المالي ويزيد من فرص الحصول على دعم تمويلي مستقبلي.

### 3. دور المحاسب في إعداد التقارير الضريبية: يتناول الإطار النظري دور المحاسب في ضمان الامتثال

للمتطلبات الضريبية من خلال إعداد التقارير الضريبية التي تعكس التزامات المؤسسة تجاه الجهات الضريبية، وكيف أن هذه التقارير تؤثر في الالتزامات المالية للمؤسسة. ويلعب المحاسب دوراً مهماً في

إعداد التقارير الضريبية، حيث يعدّ المسؤول الأول عن جمع البيانات المالية وتنظيمها بشكل يتماشى مع القوانين واللوائح الضريبية. يقوم المحاسب بتحليل السجلات المالية للمؤسسة، مثل الإيرادات والمصروفات، لتحديد المبالغ المستحقة للدفع أو الاسترداد في إطار الالتزامات الضريبية. من خلال هذا التحليل، يتم التأكد من توافق البيانات مع القوانين المحلية والدولية لضمان دقة التقارير الضريبية وتفاذي أي أخطاء قد تؤدي إلى مشاكل قانونية أو مالية.

بالإضافة إلى جمع وتنظيم البيانات المالية، يقوم المحاسب أيضاً بحساب الضرائب المستحقة بناءً على النسب المقررة من قبل السلطات الضريبية. يشمل هذا الحساب تقدير الضرائب على الأرباح، ضريبة القيمة المضافة، أو أي نوع آخر من الضرائب التي قد تكون مطبقة على المعاملات التجارية للمؤسسة. ويحرص المحاسب على أن تكون جميع العمليات محكومة بالقوانين، مما يضمن أن المؤسسة تلتزم بشكل كامل بأحكام النظام الضريبي المعمول به، وبالتالي تقليل المخاطر المرتبطة بالتفتيش الضريبي أو الغرامات. وتتمثل إحدى المهام الرئيسية للمحاسب في تقديم التقارير الضريبية في الوقت المحدد ودقتها، حيث يجب على المحاسب متابعة المواعيد النهائية لتقديم هذه التقارير وتقديم الوثائق المطلوبة بشكل واضح ومنظم. كما يكون المحاسب مسؤولاً عن تقديم المشورة للإدارة حول الطرق التي يمكن أن تخفض من الالتزامات الضريبية من خلال استراتيجيات مشروعة مثل الاستفادة من الإعفاءات الضريبية أو الخصومات المتاحة. هذا الدور يتطلب مهارات تحليلية وفهم عميق للنظام الضريبي ليتمكن المحاسب من تقديم تقارير دقيقة تعكس الوضع المالي للمؤسسة بشكل صحيح.

#### 4. التحديات التي يواجهها المحاسب في العمليات المحاسبية والضريبية: يركز الإطار النظري على التحديات

التي قد يواجهها المحاسبون أثناء إعداد القوائم المالية والتقارير الضريبية، مثل التغيرات المستمرة في

التشريعات الضريبية، التفاوت بين المعايير المحاسبية الدولية والمحلية، وأثر التكنولوجيا على تحسين أو تعقيد هذه العمليات. ويواجه المحاسب العديد من التحديات في العمليات المحاسبية والضريبية التي تتطلب مهارات فنية عالية ودقة كبيرة في التعامل مع البيانات المالية. من أبرز هذه التحديات هو التغيرات المستمرة في القوانين واللوائح الضريبية، حيث يتعين على المحاسب متابعة التعديلات المستمرة على الأنظمة الضريبية لضمان التزام المؤسسة بالقوانين الجديدة وتجنب المخالفات. هذه التعديلات قد تكون معقدة وتتطلب تحديثات دائمة على الأنظمة المحاسبية وإعادة تدريب الموظفين لتلبية المتطلبات الجديدة.

أحد التحديات الأخرى التي يواجهها المحاسب هو التعامل مع البيانات المالية المعقدة والمتنوعة، خاصة في الشركات الكبيرة التي تشمل العديد من العمليات والأنشطة التجارية المتشابكة. يتطلب هذا من المحاسب القدرة على تصنيف وترتيب البيانات بشكل مناسب لضمان دقة التقارير المالية والضريبية. في بعض الحالات، قد يواجه المحاسب صعوبة في تحديد المعاملات التي يمكن أن تؤثر بشكل غير مباشر على الضرائب أو تقييم الخسائر والأرباح بطريقة صحيحة، مما يضيف مزيداً من الضغط في عملية الحساب والإعداد. وأيضاً من التحديات التي يواجهها المحاسب هي الضغط المرتبط بالمواعيد النهائية لتقديم التقارير الضريبية والمحاسبية. يتطلب العمل في ظل ضغوط الوقت إجراء الحسابات بدقة تامة وتقديم التقارير في الوقت المحدد، وهو ما قد يكون صعباً خصوصاً في الفترات التي تشهد نهاية السنة المالية أو فترة تقديم الإقرارات الضريبية. هذا الضغط قد يؤدي إلى أخطاء غير متعمدة أو نقص في التفاصيل، مما يتطلب من المحاسب أن يكون شديد الانتباه والتخطيط المسبق لضمان تقديم تقارير دقيقة وفقاً للمعايير المطلوبة.

##### 5. دور التكنولوجيا في تحسين العمليات المحاسبية: يتناول الإطار النظري تأثير التطورات التكنولوجية في

مجال المحاسبة، مثل استخدام برامج المحاسبة المتقدمة ونظم الذكاء الاصطناعي، وكيف يمكن أن تساهم

هذه التقنيات في تحسين دقة وكفاءة إعداد القوائم المالية والتقارير الضريبية. وتلعب التكنولوجيا دوراً مهماً في تحسين العمليات المحاسبية من خلال تبسيط العديد من المهام التقليدية وتحسين الكفاءة العامة. تعتمد الأنظمة المحاسبية الحديثة على البرمجيات المتطورة التي تساعد في تسجيل المعاملات المالية بشكل تلقائي ودقيق، مما يقلل من الأخطاء البشرية ويزيد من سرعة معالجة البيانات. هذه البرمجيات تتيح للمحاسبين الوصول إلى البيانات في الوقت الحقيقي، مما يساهم في تسريع اتخاذ القرارات المالية وإعداد التقارير بشكل أكثر دقة وموثوقية.

من جانب آخر، توفر التكنولوجيا أدوات متقدمة مثل أنظمة إدارة الحسابات السحابية، التي تسمح للمؤسسات بتخزين البيانات المالية بأمان والوصول إليها من أي مكان. تساهم هذه الأنظمة في تحسين التفاعل بين الأقسام المختلفة للمؤسسة، حيث تتيح للمحاسبين والمستشارين الماليين تبادل المعلومات بسرعة، ما يسهل عملية التدقيق المالي وإعداد التقارير الضريبية. كما أن هذه الأنظمة تساعد في تقليل الحاجة للتخزين الورقي، مما يحسن من الكفاءة البيئية والتقليل من التكاليف المتعلقة بالأرشفة. وأيضاً، تساهم أدوات الذكاء الاصطناعي والتحليل البياني في تحسين الدقة والكفاءة في العمليات المحاسبية. يمكن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات المالية الضخمة واكتشاف الأنماط والتوجهات التي قد لا تكون واضحة للبشر، ما يساعد المحاسبين في اتخاذ قرارات مالية استراتيجية مستنيرة. كما تتيح هذه التقنيات للمحاسبين التنبؤ بالاتجاهات المالية المستقبلية، مما يساهم في التخطيط المالي الأفضل وتقديم استشارات دقيقة للمؤسسات بشأن استراتيجيات النمو وتوزيع الموارد.

## النتائج والتوصيات

### النتائج:

1. تبينت أهمية دور المحاسب في ضمان دقة وصحة البيانات المالية المعروضة في القوائم المالية.
2. أظهرت الدراسة أن تقارير المحاسب تساهم في فهم وتحليل أداء الشركة واتخاذ القرارات المالية الصائبة.
3. تبينت أهمية دور المحاسب في الامتثال للمعايير المحاسبية والضريبية المحلية والدولية.
4. أظهرت البحث أن دور المحاسب يلعب دوراً حيوياً في تقديم التوصيات لتحسين الأداء المالي والضريبي للشركة.
5. توضح النتائج أن دور المحاسب يساهم في بناء الثقة بين المستثمرين والجهات الرقابية من خلال تقديم معلومات مالية دقيقة وشفافة.

### التوصيات:

1. يجب على الشركات تعزيز دور المحاسب وتوفير التدريب والتطوير المستمر لتحسين أداءهم.
2. ينبغي على الشركات تعزيز التعاون بين الإدارة والمحاسبة لضمان تحقيق أهداف الشركة بشكل أفضل.
3. يجب على الشركات الاستثمار في أنظمة المحاسبة والتكنولوجيا لتحسين كفاءة إعداد القوائم المالية والتقارير الضريبية.
4. ينبغي على الشركات تعزيز مراجعة العمل المحاسبي بشكل دوري لضمان دقة البيانات المالية والامتثال للمعايير.

5. يجب على الشركات تعزيز الشفافية في تقديم المعلومات المالية والتقارير الضريبية لبناء الثقة مع جميع أصحاب المصلحة.

## المصادر والمراجع

1. روبرتس، إم إل. (1998). أبحاث صنع القرار/الحكم لدى محاسبي الضرائب: مراجعة وتوليف. مجلة جمعية الضرائب الأمريكية، 20(1)، 78.
2. ألي، سي. وجيمس، إس. (2005). استخدام المحاسبة القائمة على معايير إعداد التقارير المالية لإعداد الإقرارات الضريبية. مجلة الضرائب الدولية، 31، 31.
3. كريك، إتش. (1940). القوائم المالية للمحاسبين وتقصي الحقائق في قانون تنظيم الشركات. مجلة لورد بيل، 50، 1180.
4. ويغاندت، جيه. وكيميل، بي. دي. وكيسو، دي. إي. (2018). المحاسبة المالية وفقاً لمعايير إعداد التقارير المالية الدولية. جون وايلي وأولاده.
5. أهيد، إم. وأوغسطين، إيه. (2012). أدوار ومسؤوليات المحاسبين الإداريين في عصر العولمة. المجلة العالمية للأبحاث الإدارية والتجارية، 12(15)، 42-53.
6. مانزون جونيور، ج. ب.، وبليسكو، ج. أ. (2001). العلاقة بين مقاييس الإبلاغ المالي والضريبي للدخل. مراجعة ضريبة ل.، 55، 175.
7. بولشر، إي. إن. (1946). تخطيط التركة - دور المحاسب. مجلة المحاسبة (قبل 1986)، 82(000002)، 140.